جامعة البصرة

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

دليل التربية العملية

المرحلة الرابعة

اعداد

ا.م. د. زينب فالح سالم الشاوي

التربية العملية:

معناها ، اهميتها، اهدافها

مقدمة :

إن من أبرز سمات هذا العصر ، هو التغيير المستمر والتطور السريع في مجالات الحياة ؛ نتيجة للتقدم العلمي والتقني والتفجر السكاني ، مما أدى الى اهتمام الدول ، بتنمية القوى البشرية كونها القاعدة الأساس للاقتصاد والأداة الرئيسة لتحقيق التنمية الشاملة .

ومن ثم زادت العناية بإعداد هذه القوى وتدريبها تدريبا مستمراً من أجل رفع كفايتها، وأصبح التدريب قبل وفي أثناء الخدمة جانبا مهما من جوانب استمرارية تقدم المؤسسات وتطويرها، ومن الأساليب الرئيسة للنمو المهني والثقافي في تحقيق التغيرات الاجتماعية، والتربوية.

ويجب علينا الاهتمام بالركن الأساسي للعملية التعليمية ومحركها ومنفذها وموجهها ومقومها ، ألا وهو المدرس الذي يعد عصب العملية التربوية وثالوثيها وهي (المدرس ، الطالب ، المنهج) بل الأهم من بينها ولا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تربوي .

ولهذا تعد كليات التربية والتربية الأساسية (كلية إعداد المعلمين) ومعاهد المعلمين بمثابة معامل تزود سوق العمل بالخبرة الفنية واليد العاملة الماهرة. إذ تتضمن هذه الكليات والمعاهد ضمن برامجها مناهج للإعداد العلمي والتربوي تتمثل في (التربية العملية) ،والتي تعتبر الركيزة الأساسية لهذه الكليات ، ومن ثم فهي تقوم على ملاحظة ودراسة وتحليل سلوك الطلبة ومناهج الدراسة وأساليب التعليم .

وبما أن المدرس يمثل المحور الأساسي في العملية التعليمية إذن لابد أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة ، فهو الاساس في تحقيق أهداف التربية وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتطويره .

وان إعداد المدرس الكفء في جميع مناحي التعليم من واجبات الجامعات وبالأخص كليات التربية من مواكبة طرائق التدريس المتطورة وتمكنهم من استعمال أحدث الوسائل التعليمية في حياتهم الأكاديمية ؛ من أجل إعداد جيل واعي له القابلية على التكيف مع المستجدات والتغيرات والمشكلات التي تجتاح المجتمعات بين الحين والآخر .

مفهوم التربية العملية:

تُعد التربية العملية مركزًا محوريًا من بين برامج إعداد المعلم؛ وعليه ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية. وعليه يعرفها البعض بأنها «مجموع الساعات التي يقضيها الطالب المعلم في مدارس التطبيق متدرجًا من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التدريس الكلي تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس والمعلم المتعاون».

بينما يعرفها آخرون بأنها «التطبيق العملي في المدرسة لما تعلمه الدارس نظريًا أثناء إعداده مهنيًا وتربويًا للتدريس وفق الجدول المخصص له من قبل مدرسه بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي الذي تكلفه الجامعة للقيام بهذه المهمة وذلك خلال مراحل (المشاهدة، والمشاركة، والممارسة)».

كما تُعرف عملية التربية العملية بأنه برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة، تحت إشرافها، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه نظرياً، تطبيقاً عملياً، في أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على إكسابهم المهارات التدريسية المنشودة، ويحقق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية .

وهناك من يقول إن التربية العملية ماهي إلا وضعية اندماجية بامتياز؛ من خلال قدرة الطالب المعلم استدعاء مختلف المكتسبات التي حصلها سابقًا وتوظيفها في وضعية هادفة؛ لتنفيذ مهمة ذات معنى أو لحل مشكلة تواجهه.

ومما تتقدم يمكن تعريف التربية العملية بانها:

الخبرة الميدانية الواقعية التي يمر بها الطالب المطبق .و تتكون من شطرين هما الناحية النظرية – وهي دراسة نظرية للمعلومات والناحية العملية وهي المشاهدة والتطبيق الفعلي في المدارس.

أهمية التربية العملية :

تتلخص أهمية التربية العملية للطالب - المعلم فيما يلي :

- تعرفّه على جوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل غرفة الصف .

- تهيئ الفرصة لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى طرق تدريس فعلية .

- تتيح الفرصة له ليتفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج .

- تساعده على التكيف مع المواقف التربوية مما يساعد على إزالة الكثير من المخاوف التي تعتريه في بداية تدريبه بالتدريج .

- توفر فرص التدريب الموجه له لينمي لديه مهارات التدريس وتساعده على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة التي يُعد لها .

- تتيح الفرصة أمامه للتعرف على قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية والعمل على تنميتها عن طريق الخبرة المباشرة ، وتنمية الحس المهني لديه .

- تشجعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التربية العملية وتحفزه على التفكير للتغلب عليها.

- تمنحه الفرصة للتعرف على أنماط الطلاب وطرق تفكيرهم وميولهم ، ليكتسب بعض المهارات التي تمكنه من التعامل معهم .

- توفر الفرص أمامه لمشاهدة وتحليل نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها معلمون أكفاء ذوي خبرة طويلة.

- تمكنه من المشاركة في الأنشطة المدرسية ومزاولته للمناشط التربوية لمادة تخصصه واكتسابه القدرة على الإشراف عليها .

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.

- التعرف على الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يواجهها المعلم الجديد.
- الاطلاع على أدوار ومسؤوليات الإدارة المدرسية.

- **أهداف التربية العملية:-**
- تهدف التربية العملية بشكلها الجوهري إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب المعلم وتتضح أهم أهداف التربية العملية فيما يلي :

١- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه .
٢- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج .
٣- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي .
٤- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الصف وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرسين في المدارس.
٥- تنمية المعارف العلمية والعملية لدى الطالب /المعلم واكسابه خبرة ميدانية عملية تفاعلية.
٦- اكتساب الطالب /المعلم المها ا رت المهنية التي تتطلبها مهنة التعليم في مجالات :تخطيط الدروس، وتنفيذها، وتقويمها.
٧- اكتساب الطالب /المعلم القدرة على معالجة المواقف التعليمية وفق الاتجاهات التربوية المعاصرة.
٨- تعرف الطالب /المعلم على البيئة المدرسية عن قرب والتفاعل معها.
٩- تدريب الطلبة على صياغة الأهداف السلوكية الصفية.
١٠- تدريب الطلبة على إعداد تحضير الدروس اليومية.
١١- اكساب الطالب/المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس، مثل الصبر ،التحمل ،الاخلاص ،الصدق ،والقدرة على اتخاذ القرار، وغيرها.
١٢- اكساب الطالب /المعلم مهارات التقييم الذاتي.

مراحل التربية العملية:

تنقسم مراحل التربية إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى :هي مرحلة المشاهدة ، ويقصد بالمشاهدة ملاحظة كل ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستخدام طرائق عدة منها تدوين الملاحظات وتسجيل الموقف او تصويره.

اهداف المشاهدة:

تسبق عملية التربية العملية حضور الطلبة التربية دروس مشاهدة لبعض المعلمات ذوات الخبرة في التخصص وتهدف المشاهدة إلى:

١- تعرف الطلبة على الجو المدرسي الجديد.
٢- اكساب الطلبة مهارة النقد البناء والتقويم السليم.
٣- تنمية مهارات التفكير الناقد حيث يستطيع الطلبة من خلال حضورهم المشاهدة التعرف الى جوانب القوة والضعف في المعلمات مما يعزز الجوانب الإيجابية فيعمل الطلبة على ترسيخها أثناء تدريسها والتقليل من الجوانب السلبية وتلافيها في التدريس مستقبلاً.
٤- الملاحظة الدقيقة لما يجري في الصف من سلوك إيجابي لكل من المعلم والمتعلم وما يطبق من أساليب تدريسية وتقويمية.
٥- الاستفادة من المعلمات في كافة مهارات التدريس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.
٦- الاستفادة من خبرات المعلمات في التعامل مع الصف من حيث ضبطه وحل المشكلات التي تواجهها.
٧- التعرف على مرافق المدرسة المختلفة وأنواع النشاط غير الصفي الموجود في المدرسة

المرحلة الثانية: هي المرحلة التطبيق ، ويقصد بالتطبيق هو مجال او برنامج له مكوناته وعناصره المستقلة التي يجب أن تدرس وتخطط وتنظم على نحو يجعلها قادرة على التفاعل مع الإعداد النظري للطالب.

أهداف التطبيق العملي:

١- التعرف على طبيعة العلمية التعليمية.
٢- اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات.
٣- تنمية السلوك العلمي لدى المطبقين.
٤- معرفة القيم الأخلاقية المتعلقة بمهنة التعليم.
٥- الانتقال بالمطبق من التعليم النظري إلى التعليم العملي.
٦- استخدام التقنيات الحديثة في حل المشكلات التعليمية.

٨- .

أخلاقيات مهنة التعليم

أن أي مهنة لابد لها من أخلاقيات تنظم السلوك العام
لأعضاء المهنة بعضهم مع بعض ، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى وكما أن هناك أخلاقيات لمهنة الطب وأخرى لمهنة الصيدلة ، وثالثة لمهنة القضاء .... الخ ، فهناك أيضاً أخلاقيات خاصة بمهنة التعليم وكما ياتي:-

١ .الانتماء والالتزام برسالة التعليم:

مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع النفس والمجتمع، وحفاظا على المال العام.

٢ .الثقة والاحترام المتبادل:

مهنة التعليم تقوم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة، بين الطلبة والمجتمع؛ من خلال ممارساتها للعمل التربوي والتعليمي فهم يعملون بإخلاص أبنائهم الطلبة سعيا لتحقيق رسالة وأهداف المدرسة؛ وصولا لإعداد الإنسان الصالح.

٣. احترام التعددية والتنوع:

يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني عالي تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى ديانته، أو لونه، أو جنسه أو انتمائه السياسي، فالمعلم يعتبر الطلبة جميعهم أبناء له.

٤. المواطنة والسلوك المنضبط:

يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافة مجتمعه فهو قدوة وأنموذجا يحتذي به كافة أفراد مجتمعه وليس طلبته فحسب ويؤمن بأن السلوك المنضبط والأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي وصمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة، وهوية المواطنة.

٥. الإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم:

من حيث الأمانة العلمية، وعدم استغلال المصادر لتحقيق أغراض ومصالح ذاتية، والتحلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة.

٦. التعليم من أجل الحرية والاستقلال:

التزام المعلم بتوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية ، وتاريخهم السياسي، وتعزيز ثقتهم بهويتهم الوطنية وفق فلسفة المنهاج، والعمل على تحفيز التفكير الناقد والحوار الهادف البناء الذي يسهم في بناء شخصية حرة قادرة على اتخاذ القرار بما يخدم القضية الفلسطينية ، والمصلحة الوطنية.

واجبات ومسؤوليات الطالب المطبق في عدد من الأمور ويمكن تحديدها كالتالي:

- الحرص على احترام المشرف المخصص له..
- تقبل التوجيه والنقد وتعديل الممارسات الخاطئة.
- عدم التردد في طلب النصيحة من المشرف أو المدرس المتعاون معه.
- الحرص على احترام ا دارة المدرسة.
- التعرف على جميع أنظمة المدرسة وتعليماتها والتقيد بها.
- الالتزام بالحضور والانصراف في الوقت المحدد، وأوقات الحصص الدراسية..
- المحافظة على وسائل المدرسة واعادتها إلى مكانها بعد الانتهاء من استخدامها.
- المشاركة في بعض الأنشطة المدرسية .
- إشعارادارة المدرسة بالغياب وتقديم العذر.

حاجات المتعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية:

- **الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.**
- **الحاجة إلى الثقة بالنفس.**
- **الحاجة إلى التقدير من الآخرين.**
- **الحاجة إلى التقبل من المجتمع.**
- **الحاجة إلى الفهم الصحيح للجنس الآخر.**
- **الحاجة إلى المعرفة.**
- **الحاجة إلى تحمل المسئولية.**
- **الحاجة إلى الانتماء والولاء.**
- **حاجته إلى الاستقرار النفسي والعاطفي.**
- **حاجته إلى التهيؤ لأداء وظائفه الاجتماعية المختلفة وفهم دوره في المجتمع.**

إدارة الصف

مفهوم الإدارة الصفية:

تنظيم الموارد البشرية والمادية وتوجيهها لتحقيق أهداف مرغوبة

ما يقوم به المعلم داخل الفصل من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا يمكن المعلم والمتعلم من بلوغ الأهداف التربوية .

أهم ما تشتمل عليه الإدارة الصفية

١- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي

٢- تنظيم بيئة التعلم

٣- توفير الخبرات التعليمية

٤- حفظ النظام

٥- ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقويمهم

مظاهر إدارة الصف

يمكن اعتبار الأعمال التالية من مظاهر إدارة الصف :

١-التخطيط اليومي و اختيار الدروس.

٢- ملاحظة حركة الطلبة في الصف والمدرسة.

٣- بناء الأنشطة التعليمية المتنوعة والتي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- تعزيز العمل الجيد.

٥- توفير الكتب والمواد التعليمية .

٦- ملاحظة ورصد سلوك الطلبة وتقويمها باستمرار .

٧- تفعيل دور العمل الجماعي .

٨- تنوع الأسئلة الصفية ومدى إثارتها للتفكير عند المتعلم .

مقارنة بين إدارة الصف وضبط الصف

إدارة الصف	ضبط الصف
إجراءات وقواعد يتفق عليها	إجراءات وقواعد يضعها المعلم
التفاعل الايجابي	الهدوء
الانضباط الذاتي	يعتمد على قوة شخصية المعلم
تعديل السلوك داخل وخارج الفصل	مرتبط بالسلوك الصفي
يعتمد على إجراءات متفق عليها	يعتمد على الأساليب العقابية في ضبط الصف

أنماط الإدارة الصفية

أولا : الأسلوب الفوضوي السائب

١- لا يحب فرض أي قواعد على الطلاب.

٢- لا يؤمن بالتحضير قبل الدرس.

٣- لا يستطيع السيطرة على الفصل

٤- يترك الطلاب لأهوائهم وميولهم

٥- أحل الفوضى محل النظام

٦- قصور في الأداء

٧- ترك الطالب يفعل ما يشاء

٨- يمنح المعلم خلال هذا الأسلوب الفوضوي السائب (عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية) حرية متناهية للطلاب في توجيه شئونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلوا لهم دون تدخل يذكر منه ، فهم ينتقلون من مكان لأخر في الفصل ويخرجون منه دون أذن في الغالب .

٩- وهنا تتميز الحياة الصفية نتيجة لهذا الأسلوب الفوضوي باللاهادفيه ، أما المعلم فيتصف بضعف الشخصية و الإهمال وعدم القدرة على توجيه الطلاب وجذب انتباههم.

ثانيا: النمط العاطفي

١- يجد صعوبة في أن يقول لا للتلميذ .

٢- يريد أن يكون صديقا لكل الطلاب .

٣- لا يضع حدودا بين حياته المهنية والشخصية .

٤- يضع القواعد الصفية طبقا لمشاعر الطلاب وليس طبقا للأهداف الأكاديمية المرجوة.

٥- إذا قام أي تلميذ بسلوك غير مناسب يفترض انه لم يعره أي انتباه من البداية

٦- يدخل كثيراً من المعلمين الغرفة الدراسية ويبدأ بالتدريس (أو صب المعلومات) دون تمهيد أو تحفيز أو تقديم أو تهيئه نفسية للطلاب وهذا يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المعلم لهم .

ثالثا: النمط السلطوي (التسلطي)

١- يضع قيودا صارمة على طلابه.

٢- لا يجب على التلاميذ معرفة أسباب قراراته ولكن يطيعوه.

٣- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم .

٤- عدم طاعة المعلم يكون نتيجتها دائما العقاب

٥- استخدام أساليب لغرض الإرغام والتخويف

٦- يمارس المعلم في هذا الأسلوب سلطة إملائية مباشرة خلال توجيه الطلاب وتعليمهم طالبا منهم التمشي مع أهوائه ورغباته دون معارضة تذكر وهنا يميل المعلم إلى المزاجية وعدم النضج في صناعة القرارات التربوية والشخصية بتعلم الطلاب ومعاملتهم .

رابعا: النمط الحازم الديمقراطي :

١- يضع ضوابط على الطلاب وفي نفس الوقت يشجع الاستقلالية .

٢- يشرك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف ورسم الخطط واتخاذ القرارات.

٣- إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثقة في قدراتهم.

٤- احترام قيم الطلاب وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم .

٥- يستخدم العقاب المهذب دون توبيخ .

٦- من أهم سمات هذا الأسلوب هو معاملة المعلم للطلاب كأخوة له ، واتخاذه من آراء ورغبات الطلاب معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير أو نشاطه ويراعي الموضوعية في معالجة مشاكل الطلاب ويركز على إنسانية الطالب والاستجابة لحاجتهم الفردية . ورباطة الجأش والاتزان في مواجهة الصعاب والتسامح والتواضع وانفتاح الأسارير خلال معاملاته وأعماله.

أسباب المشكلات الصفية:

١ - الملل والضجر:

شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر .

٢- الإحباط والتوتر:

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل للنظام الصفي ومن هذه الأسباب :

- طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهو لم يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي .
- زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا وتحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية .
- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحه بين الفترة والأخرى للطلاب .

٣- ميل الطلاب إلى جذب الانتباه:

إن الطالب الذي يعجز عن النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه .

مصادر المشكلات الصفية :

(أ) مشكلات تنتج عن سلوك المعلم وهي :

١- القيادة المتسلطة جدا .

٢- القيادة غير الراشدة أو غير الحكيمة .

٣- انعدام التخطيط .

٤- حساسية المعلم الشخصية والفردية .

٥- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته .

٦- الاطراد في إعطاء الوعود والتهديدات .

٧- استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد .

(ب) مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية وهي :

١- اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.

٢- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها .

٣- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطالب .

(جـ) مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية وهي:

١- العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم .

٢- الجو العقابي الذي يسود الصف .

٣- الجو التنافسي العدواني .

٤- الإحباط الدائم والمستمر .

٥- غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية

٦- شيوع جو الدكتاتورية في الصف .

٧- غياب الطمأنينة والأمان .

أساليب معالجة المشكلات الصفية

اولا: أساليب الوقاية :-

حيث أن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة . ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعينيات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون الطلاب مستعدين لذلك .

ثانيا: استخدام التلميحات غير اللفظية :

وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام .

ثالثا: مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ : -

حيث يمدح الطلاب على السلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيدة مثل مدح المعلم للطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ما. و يجيبون عندما يؤذن لهم .

رابعا:مدح الطلاب الآخرين : -

حيث يقوم المعلم بمدح طلاب الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه وممارسته عمل ما .

خامسا: التذكير اللفظي البسيط :

إذا لم يجد التلميح لدى طالب ما ولم يوقف سلوكه المخل بالنظام فإن استخدام تذكيرات تلفظيه يمكن أن تعيده للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط ، ويبغي أن يركز المعلم على السلوك وليس على الطالب .

سادسا: الانضباط الذاتي :

الانضباط الذاتي من قبل المعلم على أن يكون المعلم قدوة في كل تصرفاته.

مهارات التدريس

مفهوم المهارة: هي القدرة على اداء عمل او عملية معينة بطريقة متقنة.

مهارة التدريس: هي القدرة على اداء عمل/نشاط معين ذى علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه بطريقة متقنة بحيث يحقق الاهداف التربوية.

مهارات التدريس:

إن البعد الرئيس في تقييم الطالب /المعلم في التربية العملية هو تقييم أدائه التدريسي بما يشمله من مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه ، مما يعني أن نجاح الطالب/ المعلم في تجربة التربية العملية يعني إلمامه وتمكنه من مهارات التدريس الأساسية،

ويشتمل الأدب التربوي على العديد من الاجتهادات التي عنيت بتحديد مهارات التدريس

وتصنيفها في عدة محاور ,غير أن من أبرز الاجتهادات تقسيمها إلى ثلاث أقسام رئيسة ,يعبر كل قسم عن مرحلة من مراحل عملية التدريس الثلاث وهي:-

١- التخطيط .

٢- التنفيذ.

٣- التقويم.

اولا: تخطيط التدريس : وهي عملية تهيئ لعملية التدريس وتنقسم عملية التخطيط لعدة مستويات .

أ- <u>الخطة بعيدة المدى</u>:

وفيها يتم وضع خطة تدريسية للمقرر الدراسي بأكمله على مستوى عام دراسي أو فصل دراسي كامل. وتتضمن :

١. الأهداف العامة للمادة الدراسية.

٢. موضوعات المادة الدراسية

٣. جدول زمني يحدد توزيع موضوعات المادة الدراسية على أسابيع الدراسة .

٤. تحديد لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية التي سيتم استخدامها .

٥. تحديد الوسائل التعليمية التي ستستخدم على مستوى تدريس المادة الدراسية ككل.

٦. تحديد أساليب التقويم .

ب- الخطة متوسطة المدى :

وتتم على مستوى فصل أو وحدة من المادة الدراسية ولها مكونات الخطة بعيدة المدى ذاتها .

ج- الخطة قصيرة المدى (الخطة اليومية أو خطة الدرس) :

يعد الإيمان بأهمية التخطيط للدرس دافع قوي لإتقان تلك المهارة ، ومن أسباب أهميتها أنها:

١. يساعد الطالب/المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها وبالتالي تحميه من التخبط والارتجال

٢. يتيح له الفرصة لتحديد عناصر المحتوى واختيار المادة المناسبة للمتعلمين.

٣. تتيح له الفرصة لتحديد أساليب التدريس المناسبة والأنشطة التعليمية والتقويمية الفعالة.

ومن أهم مهارات التخطيط اليومي للتدريس :

١ – مهارة تحديد وصياغة الأهداف التدريسية :

وتكمن أهمية تحديد الأهداف التدريسية في كونها تعد:

- موجه رئيس في تخطيط التدريس .
- معايير دقيقة لاختيار طرق التدريس الأنشطة التعليمية المناسبة .
- تسهل عملية التعليم والتعلم لأن المتعلم يعرف ما يتوقع منه .

- تساعده على تفعيل الاتصال بينه و بين المتعلمين.
- تزيد من فعالية التدريس و تساعده على تحديد واختيار أساليب التقويم المناسبة

شروط صياغة الأهداف التعليمية التي يجب مراعاتها:

١. أن يكون الهدف واضح ومحدد .

٢. أن يكون قابل للقياس والملاحظة .

٣. أن يكون إجرائي يصف السلوك المتوقع من المتعلم .

٤. أن يناسب الهدف مستوى المتعلمين .

٥. أن تكون الأهداف شاملة للمعلومات والاتجاهات والقيم الايجابية .

٦. ألا يحتوي على ناتجين تعليميين معا .

مكونات الهدف الصحيح :

أن + فعل سلوكي + المتعلم + ناتج التعلم + مستوى الأداء + شرط الأداء .

ويجب أن يلم الطالب/المعلم بجميع جوانب ومستويات التعلم وكيفية صياغة الأهداف والمهارات المكتسبة بكل منها .

٢ - مهارة تحديد المحتوى :

عند تحديد الطالب/المعلم للمحتوى وتنظيمه يجب عليه أن يراعي :

- الرجوع في تحديد المحتوى للمصادر والمراجع المتعددة والحديثة لإثراء المحتوى .
- مراعاة مناسبة المحتوى لمستوى المتعلمين وخصائصهم وميوله وحاجاتهم .
- وظيفية المحتوى وذلك بارتباط المحتوى بواقع المتعلمين وبيئتهم .
- مراعاة صحة المحتوى ودقته وحداثته .
- أن يكون مناسب للوقت المخصص .

٣ – مهارة اختيار استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم :

تتنوع استراتيجيات التدريس وتتعدد مما يلقي عبء أكبر على الطالب / المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة ومن أسس اختيار طريقة التدريس الناجحة :

- الأهداف التدريسية ومستوياتها .
- خصائص المتعلمين .
- الوسائل والإمكانات التعليمية المتاحة
- مدى توفر مصادر التعلم .

ويجب أن يتوفر في الطريقة المختارة معايير الطريقة الجيدة وهي أن :

- تثير دافعية التلاميذ وتفجر طاقاتهم .
- تراعي حرية المتعلم .
- تراعي الفروق الفردية .
- تنمي مهارات التفكير .
- تنمي العمل الجماعي .
- تكسب الثقة بالنفس .
- تتصف بالوظيفية .
- تتضمن أساليب متنوعة .

٤ – مهارة اختيار الوسائل التعليمية :

على الطالب/المعلم أن يختار أنسب الوسائل التعليمية على ضوء المعايير التالية:

- مناسبتها للمحتوى التعليمي والأهداف .
- الإمكانات المتاحة .
- أعداد التلاميذ ومستواهم .
- الحداثة والدقة العلمية والتنوع .
- سهولة الاستخدام .

٥ – مهارة اختيار أساليب التقويم :

لا بد للطالب/المعلمِ من تحديد الأساليب المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المخطط لها وعند اختياره لأساليب التقويم لابد من التأكد من مناسبتها للأهداف ومستوياتها ، وخصائص المتعلمين وقدراتهم ، مع مراعاة التنوع والتعدد ، والشمول والاستمرارية في عملية التقويم .

ثانيا : مهارات تنفيذ التدريس :

تتعدد المهارات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس وهي :

١ – مهارة التهيئة للتدريس :

هي أول مهارات تنفيذ التدريس، فعليِ الطالب/المعلم أن يبتكر ويبحث عن كافة الأساليب والوسائل التي تثير اهتمام المتعلمين وتزيد دافعيتهم للتعلم ،وتجذب انتباههم لما سيتم تعلمه

٢ – مهارة الشرح :

امتلاك الطالب/المعلم لمهارة الشرح أهم ما يجعله متهيئ للنجاح في العملية التدريسية

<u>وللشرح ثلاثة أنواع</u> :

- الشرح الإيضاحي : ويستخدم لإيضاح ماهية الأشياء والأفكار والألفاظ ويستخدم للإجابة على أسئلة ما ؟ متى؟ أين ؟ أي ؟ .
- الشرح الوصفي : وفيه يتم وصف عملية أو إجراء أو تركيب ويجيب على أسئلة كيف ؟
- الشرح السببي : وفيه يوضح الأسباب أو العوامل التي أدت لحدوث ظاهرة أو حدث ما(لماذا؟)

<u>وينبغي على الطالب/المعلم عند الشرح :</u>

- استخدام لغة سليمة وواضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين .
- عرض الدرس بسرعة تناسب مستوى المتعلمين .
- شرح الدرس بأسلوب منطقي ومترابط ومتسلسل .
- تشجع المتعلمين على المشاركة والفعالية في الموقف التدريسي .
- الحرص على ربط المادة الدراسية بحياة المتعلمين واهتماماتهم وإبراز الجوانب التطبيقية للدرس
- تنويع الأنشطة التعليمية ووسائل الشرح .

- تغطية العناصر الرئيسة للدرس .
- التأكد من فهم المتعلمين لكل عنصر من عناصر الدرس .
- توزع زمن المحاضرة على عناصر الموضوع والأنشطة المختلفة بصورة مناسبة.

٣ – مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي :

التفاعل اللفظي: يعد من أهم مهارات تنفيذ الدرس وه يعتمد على اللغة المنطوقة ويتطلب أن يكون الطالب/المعلم قادراً على :

- سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- سلامة التراكيب اللغوية وغنى المفردات .
- تسلسل الكلام وتنويع طبقات الصوت بما يخدم الموقف التعليمي .
- التفاعل غير اللفظي : ويعتمد على الرموز والحركات غير اللفظية ، ويتضمن استخدام الكلمات والجمل المكتوبة ، والرسوم والبيانات ، اللجوء للرموز البصرية والإشارات الحركية وتعبيرات الوجه ونظرات العينين والإيماءات وحركات الجسم وتوظيف الصمت .

٤ – مهارة إثارة الدافعية :

وعلى الطالب / المعلم أن يكون قادراً على:

- تنويع الحركة فلا تبقى في وضع واحد طوال الوقت ولكن يجب أن يتم ذلك بقدر من التوازن حتى لا يحدث تشتت لانتباه الطلاب .
- توظيف الإيماءات بالرأس أو الحركة أو تعبيرات الوجه أو حركة الجسم .
- تركيز الانتباه سواء تم ذلك باللغة اللفظية أو غير اللفظية .
- توظيف الصمت ، تحويل التفاعل ، أسلوب التعاقد .

٥ – مهارة توجيه الأسئلة الصفية :

لاستخدام الأسئلة الصفية أهمية كبيرة فمن خلالها يمكن:

- التمهيد للدرس وإثارة انتباه المتعلمين وتركيزهم .

- ضبط الموقف التدريسي .
- تشجيع الطلاب على طرح الأفكار ومناقشتها كذلك تنمية مهارات التفكير .
- زيادة مشاركة الطلاب وفعاليتهم في الموقف التدريسي .
- تقويم مدى ما تحقق من أهداف الدرس .

ويجب علي الطالب/المعلم عند صياغتها أن يراعي أن تكون واضحة ،محددة ، مناسبة لمستوى المتعلمين ،ألا يوحي بالإجابة ، البعد عن أسئلة التخمين ، والتركيز على الأسئلة في المستويات العقلية العليا .

أما عند توجيه الأسئلة فيجب عليهِ أن يراعي:

- التوزيع العادل للأسئلة .
- إعطاء وقت مناسب بعد طرح السؤال لإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير في الإجابة
- لزوم الصمت بعد سماع الإجابة .
- توجيه السؤال قبل اختيار المجيب ، و إعادة توجيه السؤال .
- اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال والتصرف بشأن إجابة الطلاب .

٦ – مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة :

أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن تلخيص الدور الذي تقوم به الوسائل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بما يلي:

١. استثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم إلى الدرس.
٢. إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلمين .
٣. تساعد الطالب على تكوين مفاهيم سليمة عن الأشياء.
٤. تعزز إمكانية مشاركة الطالب بفاعلية في عملية التعلم .
٥. تنمي لدى الطالب القدرة على التأمل ودقة الملاحظة، وحب الاستطلاع.
٦. تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي .

٧ – مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي) :

ينبغي لتتحقق الإدارة الناجحة للموقف التدريسي أن :

- توفر بيئة تعلم مناسبة .
- يتوفر الضبط والنظام طوال الوقت .
- يكون هناك اتفاق بين المعلم / والمتعلم على القواعد السلوكية المطلوبة منهم من أول يوم تلتقي بهم .
- الحرص على شغل وقت الطلاب ومشاركتهم في جميع الأنشطة حتى لا تعطيهم وقت للشغب أو الملل .
- مراعاة الفروق الفردية ومراعاة قواعد الثواب والعقاب .
- مواجهة المواقف الطارئة بحزم وتمكن وضبط النفس وتجنب الانفعال .
- إثارة الدافعية وتفعيل التفاعل الفظي وغير اللفظي .

٨ – مهارة الغلق :

على الطالب / المعلم إنهاء الموقف التعليمي بصورة مناسبة تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات في أذهانهم مما يحقق لهم الاستيعاب والفهم ،وأن يلخص الدرس بصورة تبرز عناصره الرئيسة ، والانتهاء من الدرس في الوقت المحدد .

ثالثا : مهارات تقويم التدريس :

التقويم: عملية شاملة تبدا باكتشاف جوانب القوة والضعف واقتراح سبل علاج جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة.

التقييم :تحديد جوانب القوة والضعف.

القياس: اعطاء وصف كمي او كيفي للشيء المراد قياسه.

ادوات تقويم المتعلم:

١- في المجال المعرفي(الاختبارات التحصيلية- الاختبارات الموضوعية).
٢- في المجال الوجداني(الملاحظة – المقابلة).
٣- في المجال المهاري (اختبارات الاداء- الاختبارات الشفوية).

ويجب أن يراعي:

١. ارتباط التقويم بالأهداف التعلي‌مية سابقة التحديد .

٢. تنويع وسائل التقويم وأدواته مع مراعاة الإمكانات المتاحة .

٣. أن يكون التقويم شاملا ٤ ، انسانياَ ، مستمراً ، تعاونياً.

٤. أن يشجع الطالب أساليب التقويم الذاتي.

نموذج لخطة درس يومية في تدريس التربية البيئية

المادة : التربية البيئية

موضوع الدرس : النفايات

التاريخ \ المرحلة : الاولى الزمن : ٤٥ دقيقة

اولاً: الاهداف الخاصة للدرس

١. الحقائق والمفاهيم العلمية: يهدف الدرس الى مساعدة التلاميذ على اكتساب الحقائق والمفاهيم العلمية التالية :

النفايات ، اضرار النفايات ، البيئة النظيفة ، البيئة الملوثة ، الاتجاهات نحو البيئة.

ثانياً: الاهداف السلوكية :

اتوقع في نهاية هذا الدرس ان يكون الطالب قادر على ان :

١- يعرف مفهوم النفايات.

٢- يميز بين انواع النفايات .

٣- يوضح معنى النفايات الخطرة مع اعطاء امثلة عنها .

٤- يربط بين النفايات والامراض التي تصيب الانسان .

٥- يقارن بين انواع النفايات وشدة تاثيرها على البيئة.

٦- يتعرف على طرق التخلص من النفايات.

ثالثاً: الوسائل التعليمية وطرائق التدريس:

نستخدم الوسائل التالية : السبورة ، اقلام ملونة ، ملصقات ، صور، افلام .

طرائق التدريس سنستخدم الطريقة الاستجوابية(– استنتاجيه – حوارية – إلقائية)

رابعاً : خطوات سير الدرس :

المقدمة (التمهيد) (٥) دقائق

اناقش الطلاب بخبراتهم السابقة عن ما تطرقنا له في المحاضرة السابقة عن البيئة وعن المشكلات التي تواجهها بسبب سوء استخدام الانسان لها ومن خلال تنظيم عرض نموذج من الصور التي تبين سوء استخدام الانسان للبيئة ، حتى اصل معهم الى ان سوء الاستخدام سيؤدي الى تراكم النفايات في البيئة . ثم استدرج معهم في المناقشة حتى اصل معهم الى السؤال المباشر ما المقصود بالنفايات ؟ ومن يقوم بطرح هذه النفيات واكتب السؤال على السبورة . ثم اذكر ان درسنا اليوم هو مفهوم النفايات في البيئة .

عرض الدرس (٣٠) دقيقة:

مناقشة الطلة حول المقصود بالنفايات ومن اين تاتي واترك المجال لتنبؤات الطلبة حول الموضوع واكتب الاسئلة حول الموضوع على السبورة:

س- ماهي مصادر النفايات؟

س- هل تعتقد ان النفايات تشكل مصدر خطر حقيقي على الانسان؟

س- ماهي انواع النفايات؟

س- من منكم يستطيع ان يحدد اخطر انواع النفايات ؟

س- ماهي الاثار السلبية للنفايات على الانسان وعلى البيئة؟

س- ما هي افضل الطرق للتخلص من النفايات؟

ومن خلال الاجابة على الاسئلة والمناقشة اقوم باكمال شرح الدرس.

واترك المجال امام الطلبة للتناقش فيما بينهم وتبادل الاراء والافكار وهذا النقاش يتم ضمن مجاميع صغيرة اقم بتحديدها مسبقا تضم (من ٦- ٨)من الطلبة من خلا التوصل للاجابات الاقرب الى الدقة و يتم كتابتها على السبورة لتلخيص المادة الدراسية للموضوع .

خامسا :غلق الدرس ٥- ١٠ دقائق

يختار المدرس احد النوعين لغلق الدرس اما :

١- غلق المراجعة: ويتضمن تلخيص وابراز النقاط المهمة للدرس.

مثلا يقوم المدرس برسم مخطط (خريطة مفاهيم) على السبورة.

٢- اغلاق التقويم: ويتم من خلال اسئلة تطرح على الطلبة للتاكد من مدى استيعابهم للدرس .

ومن امثلتها:

س- ماهي انواع النفايات؟

س- قارن بين النفايات الصلبة والسائلة؟

س- كيف تؤثر النفايات على صحة الانسان ؟

س- كيف تضر النفايات البيئة؟

سادسا: الواجب البيتي:

تحضير الموضوع المقبل حسب المادة المقررة.

اعداد تقرير مختصر على شكل مخطط يذكر فية الكالب تعريف النفايات وانواعها.

يقوم الطلبة بكتابة الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس او الاجابة عنها في البيت وفي دفتر خاص ..

سابعا : المصادر : تكتب المصادر التي استخدمت والتي اعتمدها المدرس لتدريس هذا الموضوع .

ثامنا: الملاحظات لتحسين الخطة

ملاحظات التي يرى صاحب الخطة ضرورة تسجيلها لتعديل او تبديل الخطة لاستعمالها في المستقبل بشكل افضل .